جيرمان ينهي مغامرة لايبزيغ ويصل نهائي «الأبطال»

تأهل باريس سان جيرمان الفرنسي، لأول مرة في تاريخه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد فوزه على لايبزيغ الألماني (3–0)، على ملعب النور.

باريس أنهى مغامرة لايبزيغ، الذي وصل للمربع الذهبي لأول مرة في تاريخه، ليضرب رجال المدرب الألماني توماس توخيل، موعدًا مع الفائز من مباراة ليون ضد بايرن ميونخ.

أهداف سان جيرمان، جاءت عن طريق ماركينيوس، أنخيل دي ماريا وخوان بيرنات في الدقائق 13، 42 و56.

البداية كانت سريعة من الجانبين وسط تهديدات من لايبزيغ، لكن نيمار كاد يباغت الخصم بهدف مبكر بعد مرور 6 دقائق، وذلك عقب انفراده بالحارس قبل تسديد الكرة في القائم الأيسر.

وضغط نيمار على الحارس بيتر جولاكسي، الذي سدد الكرة في جسد المهاجم البرازيلي، لتصل إلى مبابي داخل منطقة الجزاء، قبل أن يضعها الأخير داخل الشباك، لكن الحكم احتسب مخالفة لوجود لمسة يد على نيمار.

وحاول مارسيل سابيتزر، صيد شباك سيرجيو ريكو عبر تسديدة من مسافة بعيدة، لكن الكرة ذهبت سهلة بين أحضان حارس باريس.

ومن ركلة حرة نفذها دي ماريا، نجح ماركينيوس في الارتقاء للعرضية، موجهًا الكرة بضربة رأسية إلى داخل الشباك، ليتقدم الفريق الباريسي بهدف أول.

ومرر هيريرا، كرة بينية رائعة داخل منطقة الجزاء إلى مبابي، الذي سددها مباشرة نحو مرمى لايبزيغ، لكن جولاكسي حولها ببراعة إلى ركنية.

وكاد لايبزيغ أن يدرك التعادل في منتصف الشوط الأول عن طريق يوسف بولسين، بعدما قابل الأخير تمريرة عرضية بتسديدة مباشرة داخل منطقة الجزاء، لكن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر.

ونفذ نيمار، ركلة حرة على الجانب الأيمن لمنطقة جزاء لايبزيغ، إذ حاول خداع حارس الأخير، وكانت الكرة في طريقها إلى الشباك، لكنها ارتطمت في القائم.

وارتكب الحارس جولاكسي، هفوة قاتلة بتمرير كرة خاطئة، استغلها لاعبو باريس، بإرسال الكرة لدي ماريا داخل منطقة الجزاء، ليودعها الأخير داخل الشباك، لينتهي الشوط الأول بتقدم سان جيرمان 2–0.

جوليان ناجلسمان، مدرب لايبزيغ، أقدم على إجراء تبديلين مع بداية الشوط الثاني، بإقحام إيميل فورسبيرج وباتريك شيك، على حساب نكونكو وداني أولمو، على أمل عودة فريقه في النتيجة.

وحاول فورسبيرج، تجربة حظه بتسديدة صاروخية من مسافة بعيدة، لكنها علت مرمى سان جيرمان.

وبعد مرور 11 دقيقة فقط على بداية الشوط الثاني، عزز باريس، تقدمه بهدف ثالث عبر ضربة رأسية من خوان بيرنات، مطلقًا رصاصة الرحمة على لايبزيغ.

ووقف ريكو من جديد حائلًا أمام محاولة سابيتزر، الذي سدد كرة بيسراه من على حدود منطقة الجزاء، ذهبت في أحضان حارس باريس.

وأرسل دي ماريا، عرضية إلى رأس مبابي داخل منطقة الجزاء، ووجهها المهاجم الفرنسي نحو مرمى لايبزيغ، لكنها ذهبت خارج الملعب.

وتصدى جولاكسي لتسديدة قوية من مبابي، قبل الدفاع عن مرماه أمام صاروخية باريديس.

وحاول أنخيلينيو، تجربة التسديد من خارج منطقة الجزاء، لكن الحارس ريكو تصدى لها بقبضة يديه، قبل أن يبعدها الدفاع الباريسي لركنية.

وعاد باريديس لتهديد مرمى الحارس المجري بتسديد قوية بعيدة المدى، لكن جولاكسي تصدى لها ببراعة، مانعًا شباكه من استقبال الهدف الرابع، لتمضي الدقائق دون جديد بفوز باريس 3–0.

وتفوق الفريق الباريسي فنيا وبدنيا، ونصب مدربه توماس توخيل الفخ لتلميذه جوليان ناجلسمان الذي كان عمل معه لاعبا ومساعدا في فريق أوجسبورج.

أجاد توخيل قراءة سيناريو المباراة ولعب بتشكيل يناسب تماما قدرات لاعبي الفريق الألماني وتميزهم بعامل السرعة هجوما وثقل الحركة في الخط الخلفي.

مغامرة محسوبة

اعتمد المدير الفني لسان جيرمان على خطة 4–3–3، ولجأ لمغامرة محسوبة بعدما فاجأ الجميع بوضع رأس الحربة ماورو إيكاردي على مقاعد البدلاء، ليكون خط هجومه أكثر سرعة بتواجد الثلاثي مبابي ونيمار وآنخيل دي ماريا.

كما كان خط الوسط نشيطا وشرسا في الضغط على لاعبي لايبزيغ، بفضل «خفة حركة» الثلاثي ماركينيوس ولياندرو باريديس وأندير هيريرا.

لذا كانت المهمة أسهل نسبيا على رباعي الدفاع تياجو سيلفا وكيمبيمبي وتيلو كيرير وخوان بيرنات، ولم يتعرض الحارس الإسباني كيلور نافاس لاختبارات عديدة.

ثغرة كارثية

أما ناجلسمان لجأ لخطة 3–4–3، إلا أن فريقه عانى من ثغرة واضحة في عمق الدفاع بسبب بطء أوباميكانو، مما عرض مرمى لايبزيغ لخطورة مبكرة.

اخترق الفريق الباريسي ثغرة أوباميكانو أكثر من مرة بسرعة نيمار ومبابي ودي ماريا وتميز خط الوسط في استرجاع الكرة سريعا بفضل الضغط على محوري الوسط كامبل وسابيتزر، وإفساد محاولات الحارس بيتر جولاتشي في بناء الهجمة من الخلف.

عزل الضغط القوي للفريق الباريسي خطوط لايبزيغ، لذا جاءت خطورة المحاور الهجومية نكونكو وأولمو ويوسف بولسون على فترات متباعدة، كما تعطلت انطلاقات لايمر وآنخلينو على طرفي الملعب.

ولم يتحسن الحال الهجومي للألمان، بل بدا لايبزيغ عاجزا رغم التنشيط بإقحام الثنائي باتريك شيك وفورسبرج مع بداية الشوط الثاني.

رهان المكرونة

كافأ آنخيل دي ماريا الملقب بـ«المكرونة» مدربه توماس توخيل على الدفع به في التشكيل الأساسي، حيث كان شريكا أساسيا في الثلاثية بتسجيل هدف وصناعة اثنين لزملائه.

أدى دي ماريا المطلوب منه تماما في تسريع الإيقاع الهجومي لبي إس جي.. والضغط المبكر على الجبهة اليسرى للفريق الألماني.

كذلك شكل اللاعب الأرجنتيني خطورة كبيرة بتميزه في الكرات الثابتة، التي جاء منها الهدف الأول، قبل أن يحرمه القائم من هدف ثان، ليستحق تماما لقب «رجل المباراة».

واعترف جوليان ناجلسمان، مدرب لايبزيغ، بأحقية باريس سان جيرمان، في انتزاع بطاقة التأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا على حساب فريقه.

وسقط لايبزيغ على يد باريس بثلاثية نظيفة، في مباراة جمعت بينهما على ملعب النور، في الدور نصف النهائي.

وخلال تصريحات لمحطة BT Sport، تحدث المدرب الألماني عقب المباراة، قائلًا «تأهل باريس للنهائي مستحق بشدة».

وأضاف «قدمنا أداء جيدًا في أول 12 دقيقة من الشوط الأول، لكننا واجهنا صعوبة بالغة في العودة بعد تلقي شباكنا الهدف الثاني، نظرًا للجودة العالية التي يمتلكها سان جيرمان».

وبسؤاله عن عجز فريقه في إيقاف خطورة نيمار، علق «لسنا أول فريق يفشل في ذلك، ولن نكون الأخير».

وتابع «هناك الكثير من الإيجابيات التي يمكننا الاستفادة منها بعد هذه التجربة، لاعبو فريقي كانوا حاضرين بشكل رائع في الملعب، لكن عليك تقبل فكرة أن المنافس أكثر قوة منك».

وفي ختام تصريحاته، أكد ناجلسمان على صعوبة تقبله هذه الخسارة، إلا أن هذه هي كرة القدم، على حد قوله.

وكان لايبزيغ قد حقق إنجازًا بتأهله لأول مرة في تاريخه إلى المربع الذهبي للبطولة الأوروبية.

وإذا كان أنخيل دي ماريا هو اللاعب الأكثر تألقا خلال فوز باريس سان جيرمان 3–0 على لايبزيغ ليبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لأول مرة، فإن دفاع بطل فرنسا هو الذي نال إشادة المدرب توماس توخيل.

واستقبل باريس سان جيرمان خمسة أهداف فقط في عشر مباريات، وهو أفضل دفاع في البطولة هذا الموسم، وكان دفاعه صلبا مرة أخرى أمس في طريقة اللعب 4–3–3.

وقال توخيل «لم أشعر بالاسترخاء مطلقا، لكن الطريقة التي دافعنا بها كانت الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لي. حققنا مزيجا جيدا بين التصميم والروح القتالية والجودة».

وتابع: «قبل المباراة شعرت بضغط. أمتلك لاعبين اعتادوا على هذه النوعية من الضغط».

وكان بريسنيل كيمبيمبي الفائز بكأس العالم وتياجو سيلفا في أفضل شكل لهما في قلب الدفاع بينما زاد الظهير خوان بيرنات من مستواه مرة أخرى في دوري الأبطال كما هز الشباك أيضا.

وأثبت ثلاثي الوسط المدافع – أندير هيريرا ولياندرو باريديس وماركينيوس– أنه سيشكل كابوسا لنظرائه بعد نجاحه بسهولة في احتواء خطورة لايبزيغ في أغلب فترات المباراة.

قمة التركيز

وقال الحارس سيرجيو ريكو الذي شارك بدلا من كيلور نافاس المصاب «كنا في قمة تركيزنا ودخلنا المباراة وأذهاننا في حالة رائعة وعندما نلعب بهذه الطريقة يكون من الصعب إيقافنا. كنا الأفضل في كل جوانب اللعبة».

وامتلك باريس سان جيرمان التوازن المناسب أمام منافس مفعم بالحيوية لكن توخيل قال إن فريقه كان بحاجة لبعض الوقت للتأقلم ضد منافسه الألماني الشاب.

وتابع توخيل «لم نجر تغييرات خططية كبيرة. نعم، نتأقلم على طريقة لعب كل منافسينا، لكن ليس بشكل كبير. علينا إظهار قوتنا، وأظهر اللاعبون مجددا نهمهم لتحقيق الفوز والتعاون والتضحية».

وواصل: «التزمنا بأسلوب لعبنا. حين كان الوقت مناسبا، بحثنا عن السيطرة على المساحات والتصدي لهجماتهم المرتدة. واستخدمنا سرعة أنخيل (دي ماريا) وكيليان (مبابي) ونيمار والكرة في حوزتهم بين الخطوط».

ويخوض باريس سان جيرمان أول نهائي أوروبي منذ تأهله إلى نهائي كأس أوروبا لأبطال الكأس في 1997 ضد بايرن ميونخ أو أولمبيك ليون.

وردا على سؤال عما إذا كان نهائي الأحد القادم هو التحدي الأكبر، قال توخيل «بالتأكيد. إنه نهائي دوري الأبطال. إنها أهم مباراة في مسيرتي».

وأبدى توماس توخيل المدير الفني لباريس سان جيرمان عدم قلقه إزاء مشكلة يعاني منها النجم البرازيلي نيمار جونيور قبل أيام قليلة من المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا.

وبسؤاله كيف تتعامل مع مشكلة إهدار نيمار للفرص السهلة؟ رد توخيل «بقدراته وثقته في نفسه، سوف يستعيد التركيز والدقة أمام المرمى».

وأضاف عبر صحيفة «لو باريزيان»: «ليس لدي ما أقوله لنيمار حتى يسجل الأهداف».

وتابع المدرب الألماني: «لقد سجلت هدفين فقط تقريبا طوال مسيرتي، أما نيمار فهو لاعب استثنائي وقوي جدا، ويتسم بعقلية الفوز».

وأتم توماس توخيل تصريحاته عن مهاجمه البرازيلي: «نيمار أثبت أنه من أفضل لاعبي العالم، هذا هو الأهم».

يذكر أن نيمار سجل 3 أهداف وصنع 4 لزملائه في 6 مباريات بدوري الأبطال هذا الموسم.

وتأهل سان جيرمان لنهائي دوري الأبطال بفوزه على لايبزيغ الألماني 3/0 وينتظر الفائز من مباراة بايرن ميونخ الألماني وأولمبيك ليون الفرنسي.

واتجه العديد من مشجعي باريس سان جيرمان إلى شارع شانزليزيه في العاصمة الفرنسية، وأشعلوا ألعابا نارية احتفالا بتأهل فريقهم إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، لأول مرة، بعد فوزه على رازن بال شبورت لايبزيغ.

وغنى المشجعون في مجموعات وعانقوا بعضهم بعضا، لكن قليلين فقط كانوا يضعون كمامات رغم الزيادة الأخيرة في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في فرنسا. كما تجمعت أعداد كبيرة خارج ستاد بارك دي برينس ملعب بطل فرنسا، بينما احتشد الباريسيون داخل وخارج الحانات لمشاهدة المباراة.

فرحة لاعبي جيرمان

توخيل يكسب الرهان

زيدان: لا يوجد شيء اسمه الحظ في كرة القدم

زين الدين زيدان

قال زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، إن باريس سان جيرمان استحق التأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا، بعد فوزه على لايبزيغ (3–0)، في نصف النهائي.

وأضاف زيدان، خلال تصريحات عبر صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية: «باريس فريق متجانس، ما وصل إليه نتيجة عمل وبناء لسنوات.. أعتقد أنه يستحق التواجد في النهائي، فلا يوجد شيء اسمه الحظ في كرة القدم».

وأردف: «دوري أبطال أوروبا مسابقة صعبة للغاية، تواجه فيها أفضل أندية القارة، لذا عندما تصل للمباراة النهائية يكون هذا نتيجة لعملك الجاد».

وتابع: «نيمار ومبابي يحدثان الفارق كثيرا في أرض الملعب، لقد بدا دورهما الكبير في مباراة أتالانتا.. ففي مرحلة ما تحتاج للاعب بمواصفات استثنائية».

وواصل المدير الفني للميرينغي، الذي ودع البطولة مؤخرا من ثمن النهائي على يد مانشستر سيتي: «لقد شاهدنا البصمة التي تركها مبابي بعد نزوله بديلا (ضد أتالانتا)، بينما أدى نيمار مباراة رائعة.. معهما تصبح الأمور أكثر سهولة، إنهما ثنائي رائع ومذهل».

وبسؤاله، هل بإمكان بي إس جي أن يكون ثاني فريق فرنسي يتوج بدوري الأبطال، بعد مارسيليا عام 1993؟ رد زيزو: «سنرى ما سيحدث، كل شيء وارد في كرة القدم.. نتطلع بالطبع لأن يفوز فريق فرنسي باللقب، سواء باريس أو ليون، لكني لست عرافا لأتوقع من سيتوج».

وينتظر سان جيرمان في النهائي، الفائز من مواجهة بايرن ميونخ الألماني وأولمبيك ليون الفرنسي، المقررة مساء اليوم الأربعاء.

رودريغيز: الشعب الألماني لا ينشغل بشيء سوى العمل

خاميس رودريغيز

كشف الكولومبي خاميس رودريغيز، صانع ألعاب ريال مدريد، عن معاناته خلال الفترة التي أمضاها بالأراضي الألمانية، معارًا إلى بايرن ميونخ بين عامي 2017 و2019.

وأبرزت صحيفة «بيلد» الألمانية، تصريحات رودريغيز: «كان الطقس باردًا هناك، كما أن الشعب الألماني بارد أيضا، رغم المعاملة الرائعة التي تلقيتها في بايرن».

وأردف: «الناس أحبوني بشدة هناك، لكن الأجواء كانت باردة.. كانت هناك أيام أذهب فيها إلى التدريبات الصباحية في البرد القارس، وأسأل نفسي: (ماذا أفعل هنا؟)».

ووصف رودريغيز الشعب الألماني بـ«الآلات»، وذلك لعدم انشغالهم بأي شيء سوى العمل.

وشهدت الفترة الأولى للدولي الكولومبي في ميونخ، محاولته تعلم اللغة الألمانية على يد معلم خاص، لمدة 4 أشهر، لكنه لم ينجح في ذلك.

وقال في هذا الصدد: «لقد أخبرت المعلم ألا يضيع وقته ووقتي، فهذه لغة لم أرغب في تعلمها».

ومنذ عودته إلى ريال مدريد، الصيف الماضي، لم يظهر خاميس بالدوري الإسباني سوى في 8 مباريات فقط.

دي ماريا: العالم أدرك الآن قوة الدوري الفرنسي

يأمل آنخيل دي ماريا، نجم باريس سان جيرمان، في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، للمرة الثانية في مسيرته.

وقال دي ماريا، عبر شبكة «RMC» الفرنسية: «أنا سعيد بالفوز على لايبزيغ بثلاثية والتأهل لنهائي دوري الأبطال، لقد قدمنا عملا كبيرا ومباراة مميزة، ونتطلع لصناعة التاريخ، وإذا حافظنا على هذا المستوى، فإن حظوظنا في النهائي ستكون كبيرة».

وأضاف: «بذلنا أقصى جهد، وفي بداية اللقاء كانت الحظوظ متساوية، وأدركنا أن التأهل لن يتحقق إلا بمجهود مضاعف، لقد بدأنا المباراة بقوة واستمررنا بالإيقاع نفسه».

وتابع: «بالطبع، لن نكون قادرين على النوم من شدة الفرحة بالتأهل للنهائي، وبعد ذلك يجب أن نعمل بكل جدية يوميا، وقرأت العديد من التقارير الصحفية في الفترة الأخيرة، ورأينا من يقول إن الدوري الألماني والفرنسي بطولة قوية». وأردف: «سنعمل بكل جدية أيا كان الطرف الثاني في المباراة النهائي، سنبذل أقصى جهدنا».

وأتم: «لقد فزت هنا في البرتغال مع ريال مدريد بلقب دوري الأبطال في 2014، وكان الشعور رائعا، وباريس أيضا فريق على أعلى مستوى، والآن نحن على بعد خطوة واحدة من إنجاز تاريخي لبي إس جي».

وينتظر سان جيرمان في المباراة النهائية، الفائز من مواجهة بايرن ميونخ وأولمبيك ليون.

دورتموند يتعاقد رسمياً مع موهبة الريال

أعلن ريال مدريد رسميًا، رحيل لاعبه البرازيلي الشاب رينير جيسوس، إلى بوروسيا دورتموند.

وأصدر ريال مدريد بيانًا عبر موقعه الرسمي، أكد فيه توصله لاتفاق مع دورتموند لإعارة رينير لمدة موسمين حتى يونيو 2022.

وانضم رينير إلى ريال مدريد في يناير الماضي، قادمًا من صفوف فلامنجو مقابل 30 مليون يورو.

وشارك رينير مع فريق الكاستيا بريال مدريد خلال مباريات الموسم الماضي.

وقام ريال مدريد بإعارة رينير، لاكتمال صفوفه باللاعبين الأجانب، وعدم حصول اللاعب على جواز سفر من الاتحاد الأوروبي، بالإضافة لإكسابه الخبرات اللازمة.

رينير جيسوس